

تمتع الذكاء الاصطناعي بحماية حقوق الملكية الفكرية
أسماء حسين عمر أحمد

تمتع الذكاء الاصطناعي بحماية حقوق الملكية الفكرية

أسماء حسين عمر أحمد

في هذه الدراسة سوف نستعرض تعريف الذكاء الاصطناعي واما إذا كان يحمل تعريف واحد أم له العديد من التعريفات وسندرس تعريف الملكية فقها ولغويا وتعريف الملكية ، والملكية الفكرية أيضا ومدى العلاقة التي من الممكن أن تربط الذكاء الاصطناعي بالملكية الفكرية وهل سوف يكون هناك علاقة توافق أو تكامل أو تعارض فيما بينهم وهل يمكن إعتبار الذكاء الاصطناعي مثل الإنسان كما هو شائع حاليا أن الذكاء الاصطناعي أو الروبوت يحاكي الإنسان ، هل يبدع ويبتكر ويؤلف وهل من الممكن حصوله على حقوق الملكية الفكرية شأنه شأن الإنسان واما إذا كان القانون يعترف بالذكاء الاصطناعي كشخص أم سوف يتم التفكير في تحديد الوضع القانوني للذكاء الاصطناعي والروبوت ، وهذا ما سوف نراه من خلال دراستنا البحثية.

أهداف الدراسة

- ١- التعريف بالذكاء الاصطناعي كل مصطلح على حدى والتعريف به كمصطلح واحد متكامل.
- ٢- التعريف بالشخصية القانونية والأهلية القانونية للإنسان الطبيعي والذكاء الاصطناعي.
- ٣- التعريف بالملكية بصفة عامة والملكية الفكرية بصفة خاصة
- ٤- شروط ومقومات منح حقوق الملكية الفكرية وما إذا كان الذكاء الاصطناعي يتمتع بالمقومات التي تؤهله للحصول على حماية حقوق الملكية الفكرية .

مشكلة الدراسة

هل يمكن إعتبار الذكاء الاصطناعي إنسان يتمتع بالصفات البشرية وبالأهلية وينطبق عليه مواصفات الإنسان أو الشخص من الجانب القانوني ويطبق عليه الإلتزامات القانونية من حقوق وواجبات وتطبق عليه العقوبات إذا أخطأ ويكون له الحق فى الحصول على حقوقة ومنها حماية حقوق الملكية الفكرية من عدمه.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فى موضوع الدراسة ذاته وهو دراسة برنامج الذكاء الاصطناعي والروبوتات التى أصبحت الآن وبدأت تحل محل الإنسان البشرى فى بعض الأعمال ودراسة مقوماته وما إذا كانت مقوماته تؤهله لإعتباره إنسان أو بديل الإنسان يتمتع بحصوله على الحقوق الذى يتمتع بها الإنسان البشرى والتى منها حقوق الملكية الفكرية، فهل الذكاء الاصطناعي نستطيع أن نعتبره مخترع أو مبدع أو مبتكر أم لا، يتمتع بالحصول على حق حماية حقوق الملكية الفكرية من عدمه.

منهج الدراسة

إختيار منهج الدراسة بوجه عام يعتمد على طبيعة البحث الذى يعتمد على منهج واحد من مناهج البحث العلمى وهو المنهج التحليلى والذى يقوم على شرح وتوضيح مفهوم الذكاء الاصطناعي والتعريف بالشخصية القانونية والأهلية القانونية ومدى توافر تلك العلوم والملكية الفكرية وشروط منحها ولمن تمنح.

ادوات الدراسة

الأدوات المستخدمه فى الدراسة هى كتب القانون العام والكتب القانونية والاراء الفقهية والأبحاث والدراسات السابقة من رسائل ماجستير ودكتوراه والمؤتمرات العلمية فى الذكاء الاصطناعي والأهلية القانونية والملكية الفكرية ومدى إمكانية إعتبار الذكاء الاصطناعي مبدع أو مبتكر أو مؤلف.

خطة الدراسة

مقدمة

المبحث الاول : تعريفات

مفهوم مصطلح الذكاء

مفهوم مصطلح الاصطناعي

مفهوم مصطلح الذكاء الاصطناعي

تعريف الذكاء الاصطناعي

التعريف بالملكية

التعريف بالملكية الفكرية

المبحث الثانى : قانونية شخص الذكاء الاصطناعي

أشخاص الحق والشخصية القانونية

الأهلية القانونية (أهلية منح الحقوق)

أهلية الذكاء الاصطناعي ومنحه حقوق الملكية الفكرية

قابلية إكتساب الذكاء الاصطناعي لحقوق الملكية الفكرية

النتائج

التوصيات

الملخص

المراجع

مدى تمتع الذكاء الاصطناعي بحماية حقوق الملكية الفكرية

مقدمة

لقد أصبح الذكاء الاصطناعي ظاهرة ملحوظة يتطور بشكل مذهل وله تأثير على الأعمال والمجتمع، وهو في طريقه إلى لمس كل مجالات الحياة. وسوف يحقق تقدماً هائلاً، مما أظهر للمجتمع تساؤلات وتحديات وبما أن الآلات يمكن أن تصبح أكثر مهارة من البشر في معظم المجالات، فينعكس ذلك على القوانين، بما في ذلك قانون الملكية الفكرية، من الممكن أن يصبح برنامج الذكاء الاصطناعي هو المؤلف الشرعي للأعمال القابلة للحماية ويكون له الحق في الحقوق على تلك الأعمال، هل يجوز للذكاء الاصطناعي أن يحصل على براءة اختراع عندما يُعرّف قانون براءات الاختراع المخترع بأنه "شخص"؟ هل يجوز للذكاء الاصطناعي أن يمتلك حقوق الطبع والنشر هل يجوز أن يعتبر الذكاء الاصطناعي الذي ينشئ التصميم الصناعي سواء للعلامة التجارية أو للتصميم أو النموذج الصناعي أنه هو المبدع أو المبتكر؟ فكل هذه الاسئلة تمثل تحديات تواجه الملكية الفكرية في عصر يغزوه الذكاء الاصطناعي فهل يتميز الذكاء الاصطناعي بالصفات البشرية كى يشبه بالبشر فى الحصول على الحقوق القانونية وهل القانون سوف يعتبره كالإنسان يتمتع بالشخصية القانونية له حقوق وعليه واجبات يخضع للثواب والعقاب.

وسوف نتعرض فى هذه الدراسة الى مجموعة من التعريفات للذكاء الاصطناعي والشخصية القانونية ومن له القدرة على إكتساب الحقوق والأهلية ومقوماتها للأشخاص والتعريف بالملكية الفكرية ومقوماتها من خلال المبحث الأول، والمقارنة بين الشخص الطبيعي وشخص الذكاء الاصطناعي وأهلية الذكاء الاصطناعي وجواز إكتسابه حقوق الملكية الفكرية من عدمه من خلال المبحث الثانى .

المبحث الاول مفهوم الذكاء الاصطناعى والشخصية القانونية للذكاء الاصطناعى

مقدمة

قديمًا كان الإنسان الكائن الوحيد الذى منحه الله العقل وميزه عن سائر الخلق ، العقل مركز الفكر والذكاء، الذكاء هبة ربانية منحها الله للإنسان كى يفكر فى كل خطوة أو مرحلة ليتخذ فيها القرار الذى يترتب عليه العديد من العوامل والمميزات أو المساوى ، الانسان وهو الذى كان يفكر ويقرر فى المجالات المختلفة فى الحياة أيا كان نوعها وطبيعة عملها ولكن بظهور التكنولوجيا التى تدخلت فى جميع المجالات مما جعل الإنسان يعتمد بعض الشئ عليها وازداد الإعتماد عليها بظهور الذكاء الاصطناعى الذى لوحظ فى الأونة الأخيرة الإعتماد عليه فى العديد من الأعمال فما هو الذكاء الاصطناعى.

مفهوم مصطلح الذكاء

الذكاء كما عرفناه هو منحة ربانية منحها الله للإنسان ولكن بقدرات مختلفة تختلف من شخص لآخر ليتمكن كل شخص من إستخدام تلك القدرات والإمكانيات العقلية الخاصة به والتى تمكنه من القدرة على إستيعاب وفهم وتحليل العوامل والأسباب لإتخاذ القرار والقدرة على التصرف والتطوير وإكتساب المهارات الذهنية خلال فترات زمنية يحاكي فيها العديد من التجارب التى تكسبه تلك الخبرات والمهارة .

مفهوم مصطلح الاصطناعى

الاصطناعى أو مصطنع هو كل شئ غير طبيعى ليس من خلق الله سبحانه وتعالى بل هى من صنع الإنسان وهو لأن الخلق يأتى من العدم ولكن الصناعة تأتى من مواد ومقومات وموارد متوفرة وموجودة بالفعل مثل العقل البشرى الذى يفكر ويصمم والخامات التى تستخدم فى تنفيذ الفكرة بإستخدام العملية التصنيعية مثل القمر الاصطناعى ، التنفس الاصطناعى ، فان القمر

والتنفس هي في الأساس من خلق الله ولكن الإنسان حاول جاهدا محاكاة خلق الله ليفي بغرض يفيد البشرية فالتنفس الاصطناعي الغرض منه إنقاذ حياة الإنسان الذي قد يفارق الحياة لعدم القدرة على التنفس الطبيعي لأسباب مرضية فالغرض من الاصطناع هو إيجاد حل لمشاكل تواجهنا في الحياة ولكنها في النهاية هي من صنع الإنسان ولكن يظل التفكير والابداع نابع من خلق الله الإنسان وليس الآلة .

وبعد عرض مفهوم كل من مصطلح الذكاء ومصطلح الاصطناعي فسوف نتعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي كمصطلح شامل، فان مفهوم الذكاء الاصطناعي هو " قدرة الحاسوب أو برنامج كمبيوتر على التفكير وكذا التعلم وهذا المصطلح يشير الى مجال علم أو دراسات يسعى نحو جعل الكمبيوتر ذكيا ، ولم يرد في معجم التربية لرونترى ديريك ١٩٨٣ سوى مصطلح اللغة الاصطناعية وهذا المصطلح يعنى لغة مبتكرة ، مثل لغة الاسبرانتو أى أنها لغة ليست طبيعية مثل لغة أى إنسان يتم توليدها كأداة للاتصال بين اجهزة الحاسوب أوالتواصل بين الافراد فى العديد من الدول"^١

تعريف الذكاء الاصطناعي

هو محاولة تجسيد الذكاء البشرى بانتاج آلات وبرامج وتطبيقات بقدرات تحاكي القدرات البشرية بل قد تفوق عنها،نجح الذكاء الاصطناعي فى أداء مهام وظيفية معقدة لما يتمتع به من خواص ذكية مثل التعامل مع الفرضيات بشكل متزامن بدقة وسرعة عالية والقدرة على حل المشكلات بإسلوب مقارن للإسلوب البشرى ، كما يهدف لمحاكاة الإنسان فكرا وإسلوبا وإبتكارا مما يؤدي لتقليص الإعتماد على الجهد البشرى،"ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنسانى عن طريق عمل برامج للحاسب الآلى قادرة على محاكاة السلوك الإنسانى المتسم بالذكاء، وتعنى قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة أو إتخاذ قرار فى موقف ما ، وأن البرنامج نفسه يجد الطريقة التى يجب أن تتبع لحل المسألة أو التوصل إلى القرار بالرجوع

^١ بكر ، عبد الجواد السيد (مؤلف رئيسى) طه،محمود إبراهيم عبد العزيز (مؤلف مشارك) -٢٠١٩- الذكاء الاصطناعي سياسته برامجه وتطبيقاته فى التعليم العالى : منظور دولى - العدد ١٨٤- الجزء ٣ - - جامعة الأزهر- مجلة التربية- ص ٣٩٠ .

الى العديد من العمليات الإستدلالية المتنوعة التى غذى بها البرنامج^١، كما عرف الذكاء الاصطناعى على أنه "القدرة والعمل على التنمية فى نظم المعلومات التكنولوجية التى تعتمد على الكمبيوتر والأدوات الأخرى التى تكمل المهام التى يقوم بها والتى عادة ما تتطلب الذكاء الإنسانى والتمكن من الوصول الى إستنتاجات منطقية"^٢، بالإضافة إلى العديد من التعريفات الأخرى فهى إجتهدات تختلف فى طريقة التعبير عنها أو المفردات اللغوية المستخدمة ولكنها فى النهاية هى تعريفات للذكاء الاصطناعى فقد عرفه مجلس صناعة تكنولوجيا المعلومات أنه "مجموعة من التقنيات القادرة على التعلم، وإستخدام المنطق، والتكيف، وأداء المهام بطرق مستوحاه من العقل البشرى كما عرفها الباحثين ريتش وكينج عام ١٩٩١ أنها دراسة كيفية جعل الحواسيب تقوم بالمهام بشكل أفضل من البشر، وعرفها وينستون ١٩٩٢ دراسة الحاسبات التى تجعل عمليات الإدراك والتفكير والتصرف ممكنة، وقال شايبورو ١٩٩٢ فرع من فروع العلوم والهندسة المتعلق بفهم ما يسمى بسلوك الذكاء والعمل على تجسيد هذا السلوك اصطناعيا، تعريف سايمون ١٩٩٥ فرع من فروع علم الحاسوب المرتبط بعلوم أخرى كعلم النفس والمعرفة، والمهتم بحل الحواسيب تؤدى المهام بكفاءة عالية تحاكي كفاءات البشر والسعى لجعلها تفكر بذكاء"^٣.

"الذكاء الاصطناعى كما عرفه عبد النور هو علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية كما عرفها رسل بيل على أنه محاولة جعل الآلات العادية تتصرف كالآلات التى نراها فى أفلام الخيال العلمى وهو علم هدفه الأول جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكسب صفة الذكاء ويكون لها القدرة على القيام بأشياء ما زالت إلى عهد قريب حصرا على الإنسان كالتفكير والتعلم والإبداع والتخاطب"^٤ فان كل تعريفات الذكاء الاصطناعى توضح أنه أحد مجالات علوم الكمبيوتر يعتمد أولا وأخير على برامج الكمبيوتر المتطورة والتى يتم تطويرها بشكل يخدم الغرض أو الهدف

^٢ - العوضى، د/ رأفت محمد أبو لطيفة، د/ ديمة فائق - تأثيرتوظيف الذكاء الاصطناعى على تطوير العمل الإدارى فى ضوء مبادئ الحوكمة (دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية فى محافظات غزة- فلسطين- ٢٠٢٢ - المؤتمر الدولى الأول فى تكنولوجيا المعلومات والإعمال (ICITB ٢٠٢٢) - ص(٣،٢).

^٣ مرجع سابق - ص٧

٤، ٥، درار، خديجة محمد - ٢٠١٩- أخلاقيات الذكاء الاصطناعى والروبوت:دراسة تحليلية - مجلد (مج) ٦ - العدد(ع ٣) الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف ص ٢٤١، ٢٤٢

المطلوب وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان ولكنه يعتمد على البيانات المختلفة من مختلف المجالات المتنوعة بهدف إنشاء أنظمة ذاتية تقوم على تجميع كميات لا حصر لها من البيانات حيث تعتمد طريقة عمل أو طريقة تشغيل الذكاء الاصطناعي بناء على الأوامر التي يؤمر بها والغرض منها حيث يقوم بالتجميع والإستخلاص من تلك البيانات ما يتعلق بالأمر الذى كلف به أو يبحث عنه وتظهر النتيجة فى حدود ونطاق المعلومات والبيانات المخزنة به فهو قائم على مجموعة من البيانات المخزنة والأوامر الموجهة له ولكن من يقوم بتخزين البيانات وطلب الأوامر بالتأكيد الإنسان هو من يقوم بذلك أى أن الإنسان هو الذى صنع الذكاء الاصطناعي وهو الذى يقوم بإستخدامه وبتشغيله وكذلك أيضا الروبوتات الصناعية والذى وضع لها تعريف من الإتحاد اليابانى للروبوتات الصناعية بأن "الروبوتات آلة لكل غرض وهى مزودة بأطراف وجهاز للذاكرة لأداء تتابع محدد مسبقا من الحركات وهى قادرة على الدوران والحلول محل العامل البشرى بواسطة الأداء الأتوماتيكي للحركات"^١، فقد كان التعريف الأخير للذكاء الاصطناعي وما يماثله أكبر دليل على أنه قائم على عملية التخزين للمعلومات والبرمجة على ميكانيزم عمل محدد سابقا .

تعريف الملكية

"الملكية مصدر من ملك : تملك ، الملكية هى حق الإستعمال والتصرف فى الشئ فى نطاق القانون ، ملكية خاصة : ما يملكه الإنسان، ويتصرف فيه ، ملكية عامة: ما هو مفي ملك العموم ، يتمتع به الجميع ويكون خاضعا لسلطة الدولة ، ملكية مشتركة ، ملكية مشاعة، تقتضى مصلحة الدولة أحيانا نزع الملكية الخاصة لصالح الملكية العامة ، حق الملكية الادبية حق مقدس : حق الإستعمال والتصرف فيها إطلاقا فى نطاق القانون"^٢

"تعريف الملكية والملك ، الملكية أو الملك : علاقة بين الأنسان والمال وأقره المشرع ، تجعله مختصا به ، ويتصرف فيه بكل التصرفات ما لم يوجد

^١ مصدر سابق ص ٩

^٢ معجم الغنى - عربى-عربى

مانع من التصرف ، والملك كما يطلق على هذه العلاقة يطلق على الشيء المملوك ، تقول : هذا الشيء ملكى أى مملوك لى ، وهذا المعنى هو المقصود فى تعريف المجلة (م ١٢٥) ، الملك: بأنه ما ملكه الإنسان ، سواء كان أعيانا أم منافع وبهذا المعنى يفهم قول الحنفية: أن المنافع والحقوق ملك وليست بمال ، وبناء عليه فالملك أعم من المال عندهم^١ .

"والملك فى اللغة : هو حيازة الإنسان للمال والإستبداد به ، أى الإفراد بالتصرف فيه ، وقد عرف الفقهاء الملك بتعاريف متقاربة ضمنونها واحد ، ولعل أفضلها هو ما يأتى ، الملك : إختصاص بالشيء يمنع الغير منه ، ويمكن صاحبه من التصرف فيه إبتداء إلا لمانع شرعى"^٢ .

التملك هو أحد حقوق الإنسان المشروعه له التى تمنح له بناء على الشروط والمميزات التى يتمتع بها الإنسان والسابق ذكرها فى العنوان السابق الأهلية القانونية فكيف الحال إذا تملك شخص غير عاقل أو معتوه أو مجنون أو طفل مال كثير بالملايين نتيجة ورث أو بأى سبب كان فماذا سوف يفعل بالتأكيد لا يحسن التصرف فى الأموال أو إدارتها فلذلك وضع القانون سن واحد وعشرون عاما سنا للرشد حيث يكون الشخص قادر على إعتال الأمور وحسن التصرف وتسيير الأعمال التى يكلف بها أو يتولى إدارتها ، تهتم الدول اهتماما كبيرا بالملكية، لدرجة أنها تعتبر مقدسه. وهو يشكل أحد العناصر الأساسية لاقتصاديات المجتمعات الديمقراطية، إلى جانب النظام الاجتماعى الفرعى ، حيث يعتمد المجتمع على نظامه السياسى .

ما هي الملكية؟ الملكية تتضمن مرادفات مختلفة فى الحياة وأيضا لدى كل شخص طبقا لتخيله لمفهوم الملكية عما إذا كانت تعنى الحكم الملكى (عصر الملوك) ومنها ما يعنى الحق فى إمتلاك الأشياء المادية ، مثل: حق ملكيه الشخص للحرية أى أنه يكون غير مقيد إما بالسجن أو بوجود أو بقرارات شديدة وصارمة أو بسلوك أو عادات عائلية كانت أو قبلية أو طبقية وغيرها ، أو حق حيازة شيء ما؛ الحق الحصري فى إمتلاك شيء ما والتمتع به والتصرف فيه؛ نوعية أو ميزة قيمة؛ ومميزاته وغيرها.

^١ الزحيلي ، وهبة- كتاب الفقه الإسلامى وأدلته للزحيلي - المكتبة الشاملة - جزء ٦- ص ٥٤٥
<https://shamela.ws/book/384/4413#p1>

^٢ مصدر سابق ص ١٠

"كلمة الملكية ترمز إلى أمرين كلاهما جميل أولهما : فخامة المرحلة وروعته والامر الثاني: يعنى أن حياتك ستكون ملكا لك وستهنأ فيها بممتلكات واسعة من الفرح وراحة البال ، هى مرحلة يمتلك فيها الإنسان حياته ، مرحلة تنتسح فيها المدارك وتبعد فيها النظرة ويتسع فيها الصدر"^١، "الملكية المنسوبة إلى الملك والحكومة الملكية الحُكُومَة التي يرأسها ملك يتوَلَّى الملك بالوراثة عَالِب الملكية الملك أو التَّمْلِيك يُقَال بيدي عقد ملكية هذه الأرض و (قانون تحديد الملكية الزراعية) القانون الذي يحدد مقدار ما يجوز للفرد أن يمتلكه من الأرض الزراعية و (الملكية الخاصة) ما يملكه الفرد و (الملكية العامة) ما تملكه الدولة"^٢، فالجميع يعرف جيدا أن الملكية تكون للأشياء الملموسة مثل قطعة أرض أو عمارة أو شقة أو منقولات أو مجوهرات أو ذهب أو أموال يمكن حيازتها بما هو معروف بالتعاقدات أيا كان طريقة التعاقد أو طبيعته فكل هذه الأشياء قابلة للامتلاك والقدرة على التصرف فيها أو إستخدامه وملكية الأشياء أو الملكية بشكل عام قابلة للتوريث أو نقلها بالبيع ، فإذا إكتسب الشخص أو حصل على مالا أو أى شئ مما هو قابل للتملك بالطرق القانونية أصبح يخصه ، وإختصاصه به يمنحه القدرة على الإستفادة به والتصرف فيه إلا إذا كان هناك ما يمنعه شرعا أو قانونا كأن يكون طفل صغير أو مصاب بالجنون أو العته أو أنه سفیه أو غير كامل الأهلية ، فان امتلاكه للمال يمنحه منع الغيره من محاولة استخدام هذا المال أو التصرف فيه بأى شكل من أشكال الإستخدام أو التصرف إلا فى حالة إذا كان له صفة قانونية أو شرعية كأن يكون الغير وصى أو ولى أو وكيل.

التعريف بالملكية الفكرية

"المِلْكِيَّة الفكرية: جميع فئات المِلْكِيَّة المنصوص عليها في الملحق الخاص بإعلان مراكش مارس ١٩٩٤ م ، ومنها حماية الأفكار وحقوق المؤلف وبرامج الكمبيوتر والتسجيلات السينمائية والإذاعية والعلامات التجارية ،، حقوق الملكية: حق امتلاك أصل ، وهذا الحق يمنح مالكة امتيازات وصلاحيات معينة"^٣، الملكية الفكرية أو حقوق الملكية الفكرية هي

^١ المنيف ، خالد صالح إبراهيم - ١٤٤٠ - مرحلة الملكية - ط ٥ - الرياض- رقم الإيداع ١٤٤٠/٤٥٦ - مكتبه الملك فهد الوطنية - ص ٨

^٢ معجم الوسيط (عربي-عربي) <https://www.arabdict.com/ar/>

^٣ معجم اللغة العربية المعاصرة (عربي-عربي) <https://www.arabdict.com/ar/%>

حقوق قانونية فهو حق منحه القانون للإنسان التي يتوافر فيه شروط إكتسابها وهي أن يكون أهلا لاكتساب تلك الحقوق والأهلية تتمثل فى كونه عاقل مدرك للوعى قادر على إتخاذ القرارات والتصرف فى الأمور والأموال، فما هو مفهوم الملكية الفكرية ، وما هى حقوق الملكية الفكرية .

الملكية سبق شرحها، أما مصطلح (الفكرية) هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي تدور داخل ذهن الإنسان البشرى تمكنه من القدرة على تكوين شكل العالم المحيط به لقدرته على فهم العالم المحيط به والتعرف عليه والقدرة على تحديد الطريقه المناسبه للتعامل معه ليستطيع الوصول الى أهدافه ، كما أن التفكير هو عملية تحليل العقل البشرى للعوامل والأسباب المتعلقة بأمر ما وقراءة أبعاده ومحاولة إيجاد حلول أو طرق معالجة للموضوع وما يترتب على كل منها من نتائج وردود أفعال من الغير والاستنتاج للحلول أو الاقتراحات.

أما الملكية الفكرية كمصطلح واحد ، وهذا يطرح علينا سؤال كيف لنا أن نمتلك الأفكار ؟

الملكية الفكرية هى نوع من أنواع الممتلكات التي تنتج من مجرد فكرة والأفكار بشكل عام موقعها العقل فتلك الأفكار هى أشياء غير ملموسة غير واقعية وغير موجودة أمام العين المجردة لا يستطيع أحد أن يراه فهى خيال داخل العقل ولكن عندما تترجم ويتم تصميم مخطط لها أو تصور مبدأى للشكل ثم تصبح شئ ملموس له وجود وكيان فهنا لا بد من الحفاظ عليها من السرقات لذلك لجأت الدول إلى حماية تلك الأفكار التي تسمى بعد أن تصبح كيان تسمى إبداع الفكر الانساني فهو كان مجرد فكرة جاءت من العدم أو نتيجة الاحتياج إلى شئ ما نفتقده قد يكون شئ جمالى مثل التصميمات أو النماذج الصناعية أو ان يكون جهاز يستخدم لإنتاج الأدوية أو ما يماثلها فبذلك يكون إختراع وكما يقال (الحاجة أم الإختراع) ، فهى قدرة مالك الحق من الإستفادة من عمله الذي كان مجرد فكرة ثم تبلورت وأصبحت شئ ملموس ويحق للمالك منع الآخرين من التصرف فى ملكه دون الحصول على إذن مسبق منه كما يحق له مقاضاة أى شخص فى حال التعدى على حقوقه والمطالبه بوقف التعدى أو وقف استمراره والتعويض عما أصابه من أضرار ، (تعتبر الملكية الفكرية إحدى مجالات القانون التي تتناول حقوق الملكية

الخاصة بالحقوق العينية ، إضافة إلى تقديم وسائل دعم التقدم من خلال حماية الحقوق فيما يتعلق بالإبداعات العقلية الجديدة ، إلى جانب تشجيع المعاملات التجارية المشروعة ، كما تعمل الملكية الفكرية على تلبية إحتياجات المستهلك عن طريق تنظيم بعض أوجه الممارسات التجارية ويتم إستخدام الملكية الفكرية كأداة لتنمية الأعمال التجارية حيث تقر أيضا بعض القيم المعنوية بالنسبة للأعمال الإبداعية^١.

إن حقوق الملكية الفكرية هي حقوق إقتصادية أو تجارية، أو حتى باعتبارها ضمن فئة الحقوق السياسية لما لها من إبداعات وإختراعات تمس سيادة الدولة أو أنها حق من حقوق الإنسان، كما توحى بذلك مضامين نصوص إتفاقية التريبس القائمة على أساس التبادل التجارى ونقل التكنولوجيا والمعرفة بين الدول وبعضها البعض ومن تلك نراه من خلال العديد من برامج الذكاء الاصطناعى المنتشر والتي نراها أو قد يستخدمها فى عمل التصميمات الفنية وعمل الأبحاث العلمية وكتابة المحتويات والمقالات والتي تدخل فى تحويل النصوص إلى فيديوهاط والعكس وغيرها من العديد من مجالات العمل المختلفة والتي أصبحت تحل محل الأيدى العاملة فهل سوف يأتى علينا يوم من الأيام ويكون ما يسمى بغزو الذكاء الاصطناعى الذى سوف يستعيز البشر بالذكاء الاصطناعى أو الروبوت كأحد أنواع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى وبما أن الذكاء الاصطناعى أصبح مجهز ومبرمج لأن يفكر ويبدع فهل هذا سيمنحه نفس الحقوق على الإبداع الممنوحة للإنسان وهل الذكاء الاصطناعى الذى صنعه الانسان والذى هو أحد إبتكار وإبداع البشر يتمتع أو تتوافر لديه نفس مقومات الإنسان الذى خلقه الله فأحسن خلقه.

الحقوق التى ترد على الأشياء غير المادية ، أكثر هذه الحقوق كما قدمنا هى حقوق ذهنية ، والحقوق الذهنية هى حقوق المؤلف وهو ما أصطلح على تسميته بالملكية الأدبية والفنية والحقوق المتعلقة بالرسالة وهى ما أصطلح على تسميتها بملكية الرسائل وحق المخترع هو ما أصطلح على تسميته

^١ جوانز، جودى وانجر- ٢٠١٥- كتابة الملكية الفكرية المبادئ والتطبيقات - رقم الايداع ٥٢٩٤ - شركة ناثان اسوسيتس - ص١٨

بالملكية الصناعية ، ويجمع بين هذه الحقوق جميعاً أنها حقوق ذهنية كما قدمنا ، فهي نتاج الذهن وخلقته وإبتكاراً^١

المبحث الثانى

قانونية شخص الذكاء الاصطناعى

أشخاص الحق والشخصية القانونية

المجتمع يتكون من أفراد بشرية خلقها الله تنشأ بينهم علاقات مختلفة من خلال وجودهم فى مجتمع وأحد ، وقد وضع القانون القواعد المنظمة لتلك العلاقات بين الأفراد وبعضها وبين الأفراد والمجتمع إلى تقوم على أساس قانونى ، والقانون لا يخاطب الجماد بل يخاطب الأشخاص الذين يعيشون فى هذا المجتمع كل فرد له ما له وعليه ما عليه هذا ما يجعلنا نتطرق إلى تعريف الشخص الطبيعي والذي عرفه الفقهاء بأن (المراد بالشخص الطبيعي هو الإنسان الذى يكون قابلاً لأن يثبت له حق أو يجب عليه إلتزام وعرف بعضهم الأشخاص الطبيعيين بأنهم : أراد الناس ، فكل منهم ذو أهلية وذمة ، له حقوق وعليه واجبات ، والشخصية فى الأصل هى الشخصية الطبيعية (الإنسانية) التى تتجلى بكل فرد من أفراد الإنسان فكل واحد منهم شخص مستقل بشخصيته التى تثبت بها حقوق ، وعليه واجبات ، وعلى ذلك كان الإنسان مرتكز الشخصية وأساسها الذى تقوم عليه)^٢ ، والإنسان أو الشخص الطبيعي تبدأ شخصيته منذ بداية حياته على الأرض تبدأ منذ أول لحظة يخرج بها إلى العالم الخارجى خارج رحم أمه وهذا لا يكفى بل الأكثر أهمية هو إثبات ذلك المولود فى السجلات الرسمية للدولة لإثبات وجوده كمواطن باستخدام القوانين المعدة لذلك وبذلك تثبت الشخصية القانونية له التى يترتب عليها حصوله على كل الحقوق الذى كفلها القانون له ، وينتهى الشخص الطبيعي مع اخر لحظة له فى الحياه التى تنتهى بالوفاة بعدها لا

^١ السنهورى، د/عبد الرزق-الوسيط فى شرح القانون المدنى - الجزء الثامن - حقوق الملكية مع شرح مفصل للأشياء والأموال- ص ٢٧٦ .

^٢ مجموعة مؤلفين - كتاب مدونة أحكام الوقف- المكتبة الشاملة- ص ٥٩٠

يكون له وجود وكذلك أيضا تنتهي معه الحقوق التي ولدت مع مولده وتنقضى حقوقه بانتهاء حياته وتنقضى معه الشخصية القانونية له .

إذن فإن الشخصية القانونية تكتسب بمولد الإنسان الطبيعي وتنتهي بوفاته وما بين الولادة والوفاة يمر الشخص بالعديد من المراحل الحياتية يكتسب فيها الشخص العديد من الحقوق التي تتناسب مع كل مرحلة عمرية يمر بها الفرد مثل حق نسبه إلى والده حقه في إستخراج ما يثبت هويته الشخصية شهادة ميلاده ، حقه في الإلتحاق بالمراحل التعليمية ، حقوقه التي يكتسبها بعد بلوغه السن القانوني حيث يصبح إنسان كامل الأهلية يباشر أموره بنفسه ويكون مسئول قانونية كاملة عن كل تصرفاته ويحاسب عليها حتى لو لمدة يوم واحد.

(الشخصية القانونية كما قال الدكتور محمد طلعت الغنيمي أنها أهلية إكتساب الحقوق والإلتزام بالواجبات، وتقر الشخصية القانونية للإنسان بمجرد ولادته وإنصاله عن أمه إنصالا تاما ولا ننسى وجوب إثبات واقعة الولادة في السجلات المعدة لهذا الغرض لدى الدولة المانحة للشخصية القانونية)^١ ، وهذا يطرح علينا سؤال غاية في الأهمية ألا وهو هل الذكاء الاصطناعي شخص أم آلة ؟

وبما أنه بدأ يغزو العالم وينتشر والغرض من إستخدامه أن يحاكي ذكاء البشر ويستطيع أن يفكر ويبدع ويجد حلول للمشاكل ويحاكي السلوك الإنساني على وجه العموم إذن فهل الذكاء الاصطناعي يتمتع بمقومات الإنسان وينشأ نشأته ويمر بكل المراحل الذي يمر بها الإنسان بدأ من ولادته وحتى وفاته وهذا ما سنتطرق إليه من خلال دراسة وتحليل نشأة الذكاء الاصطناعي منذ ولادته أو نشأته وما إذا كان الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتمتع بالشخصية القانونية من عدمه من خلال بداية نشأته أو ولادته ، (قامت الثورة الصناعية الرابعة على أساس الثورة الصناعية الثالثة المتمثلة في تطور تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت، وتعتمد على ربط ودمج العلوم الفيزيائية أو المادية بالأنظمة الرقمية والبيولوجية في عمليات التصنيع أو

^١ هيئة التحرير - ٢٠٢٣ - كل ما تعرفه عن الشخصية القانونية - <https://ila.io/ir٠٣n٣>
عن المصدر الرئيسي: فيللة، على- ٢٠٢٠-محاضرات في القانون (أشخاص الحق ، الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري)- مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية - مجلد ٩-العدد ١

لمعنى آخر هى انظمة آلات يتم التحكم فيها إلكترونيا ، أى آلات ذكية متصلة بالإنترنت ^١ ، الثورة الصناعية الثالثة (ظهر فى الستينات من القرن العشرين عبر الحوسبة الرقمية والكمبيوترات المركزية ثم الشخصية والإنترنت لتصل إلى ذروة تطبيقاتها فى الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا الحيوية والطباعة ثلاثية الأبعاد والثورة بمجال التواصل الإحتماعى والعالم الرقمة ^٢ فقد بدأت فكرة الذكاء الاصطناعى عندما طرأ على ذهن عالم الرياضة (الآن تورينج)

سؤال حول إمكانية أو قدرة الآلة على التفكير وبعد خوض التجربة ونجاحها كانت هى بداية إنشاء أول برنامج يستخدم الذكاء حيث توالى العمليات التطويرية لبرامج الكمبيوتر من العلماء لجعلها قادرة على محاكاة الذكاء البشرى مثل التعلم والتفكير الفهم والإستيعاب والتحليل وإبداء الحلول للمشاكل إلى أن وصلت التطورات إلى الذكاء الاصطناعى بوضعه الحالى والروبوتات كأحد برامج الذكاء الاصطناعى الذى أصبح فى الخارج يحل محل الأيدى البشرية فى العديد من الأعمال.

الأهلية القانونية (أهلية منح الحقوق)

تعرف الأهلية بأنها (الصلاحية والجدارة ، صلاحية الإنسان قانونا للوجوب والأداء أقرت له المحكمة بأهلية التصرف فى الأموال ، والأهلية قانونا: صلاحية الشخص أن يباشر بنفسه التصرفات القانونية التى من شأنها أن تكسبه أو تحمله حقا)^٣.

الأهلية هى تأهيل أو تاسيس وجعل الإنسان فى وضع الإستعداد منذ صغره منذ طفولته ليصبح لديه القدرة على التمييز بين الصح والخطأ بين الحلال والحرام وتحديد الواجب فعله والغير مستحب فعله والقدرة على التوقع لنتيجة كل خطوة سيخطوها ذلك يكون نتيجة تعليمه كل هذه الأمور عن طريق المواقف التى يتعرض لها وتحدث أمامه سواء له أو لغيره فى المجتمع المحيط

^١ إعداد مركز البحوث والدراسات- والسعودية -رؤية ٢٠٣٠ - عام ٢٠٢٠ - غرفة أبها -ص ٤
<https://www.abhacci.org.sa/ar/centers/researchcenter/Eservices/SouthBulletins/Doc>

^٢ مصدر سابق رقم ١٧ - ص ١٧

^٣ معجم المعانى -

به طوال فترة حياته وحتى بلوغه السن القانوني ، فإن التأهيل مقرون ببلوغ الشخص لسن الرشد ليكون قادر وأهل لتحمل المسؤوليات سواء ما عليه من واجبات وما له من حقوق وما يترتب عليهما من مسؤوليات والتزامات وحسن التصرف لما يترتب علي بعض منها والذي قد تعرضه للمسائلة القانونية على التصرفات التي يقوم بها .

"فالشخص ، سواء كان شخصا طبيعيا أو اعتباريا ،إنما ينظر إليه القانون من ناحية أنه صالح لأن تكون له حقوق وعليه واجبات – فكل إنسان بعد أن أبطل الرق – شخص قانوني تتوافر فيه أهلية الوجوب وتثبت له هذه الأهلية من وقت ميلاده بل وقبل ذلك عندما يكون جنينا ،إلى وقت موته بل وبعد ذلك حتى تصفية تركته وسداد ديونه"^١ ، وكما عرفها أحد الفقهاء بأن (الأهلية – لغة : الصلاحية ، تقول :فلان أهل لكذا . أى صالح ومستوجب ،وتقول :أهلته لكذا . إذ جعلته له ، وإصطلاحا : نوعان: ١-أهلية الوجوب : وهى صلاحية الإنسان لأن تثبت له الحقوق ، وتجب عليه الواجبات ويعبر عن هذه الأهلية بالذمة المالية ، فكل إنسان له ذمة تتعلق بها حقوق وواجبات ، وتثبت هذه الأهلية للإنسان بمجرد الحياة ، فكل إنسان حى له أهلية وجوب ٢- أهلية الأداء : هى صلاحية الإنسان للمطالبة بالأداء بأن تكون تصرفاته معتدا بها ، وهذه الأهلية تثبت للإنسان ببلوغه سن التميز^٢ .

ولكن الأهلية التي بموجبها يمنح للشخص حقوقه أى يكون أهلا للحصول على حقوقه وكما نعرف جميعا وما سمعناه فى البرامج أن الشخص يتسطيع قانونا الحصول على حقوقه فى حالة الميراث أو غيرها على سبيل المثال من الحالات، يبلغ الشخص سن الرشد كما نص عليه القانون بأن الشخص يحق له الحصول على كل حقوقه عنما يبلغ سن الرشد كى يكون متمتعا بقواه العقلية حيث يكون كامل الأهلية لمباشر حقوقه كاملة وأن السن الذى عندما يصل إليه الإنسان و الذى حدده القانون بأنه سن البلوغ أو سن الرشد هو سن الواحد والعشرون عاما ميلاديا حينها يكون الإنسان قادرا على التصرف والحكم على الأمور وإتخاذ القرارات ومباشرة كل ما يملك من زمام

^١السنهورى ،د/عبد الرازق (٢٠٠٧-٢٠٠٨) - الوسيط فى شرح القانون المدنى - الجزء الأول - مصادر الإلتزام - مستر جاو- ص٢١٨
^٢مصيلحي، عبد الفتاح - كتاب جامع المسائل والقواعد فى علم الأصول والمقاصد- المكتبة الشاملة -ج١- ص ٣٦٤-٣٦٥
<https://shamela.ws/book/٣٠٠٩/٣٥٨>

أموره الشخصية والعملية والحياتية وأن ما قبل السن القانوني أو سن الرشد يكون الإنسان فاقد للتمييز وفاقد للأهليه وغير قادر أو غير أهل لمباشرة حقوقه وذلك إذا كان صغير السن أو معتوه أو مصاب بالجنون يكون تحت وصاية شخص آخر ، فالأهليه فى الأساس مبنية على العقل نخلص من ذلك أن الإنسان العاقل والبالغ لسن الرشد يتمتع بالأهليه بكل صورها وعواملها ومنها الحصول على حقوقه والتزامه بالواجبات الملزم بها وإدارة شئونه والقدرة على التصرف ، وكذلك الأمر بالنسبة للحصول على حق حماية حقوق الملكية الفكرية كأحد الحقوق المؤهل لاكتسابها الشخص المتمتع بالأهلية القانونية كى تمكنه الدولة من حصوله على مثل هذا الحقوق وغيره من الحقوق وخلاف ذلك يجعل الإنسان فاقد للإهلية وهناك أسباب كثيرة تؤدى إلى فقد الإنسان للأهليه وبالتالي يتم حرمانه أو يكون غير قادر على التصرف أو إتخاذ القرار.

أهلية الذكاء الاصطناعى ومنحه حقوق الملكية الفكرية

"جدير بالذكر أن الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ يعرف الحقوق الخاصة على نطاق واسع : إذ ينص فى المادة ٢٧ منه :١- على أن لكل شخص حق المشاركة الحرة فى الحياة المجتمع الثقافية وفى الإستمتاع بالفنون ، والإسهام فى التقدم العلمى وفى الفوائد التى تنجم عنه .٢- لكل شخص حق فى حماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على أى إنتاج علمى أو أدبى أو فنى من صنعه"^١.

وضعت القوانين لتخاطب الإنسان ونصت على أن الشخصية القانونية والأهلية لا يتمتع بها غير الإنسان الطبيعى وكذلك أيضا جمعيات حقوق الإنسان ومن إسمها هى حقوق منحت فقط للإنسان ليس إلا وكذا الإعلان العالمى لحقوق الإنسان عرف الحقوق الخاصة وهى حقوق لصيقة بالإنسان فهى حقوق ممنوحة لكل شخص للإنسان الحق فى المشاركة فى الحياة فى كل مجالات الحياة مثل الثقافة ، الفنون يشارك فى المجتمع يساهم فى التقدم بشتى أنواعه ، له الحق فى حماية المصالح الخاصة به والناجئة عن أى إنتاج أيا كان

^١ سعيد، محمد محمد القطب مسعد-مارس ٢٠٢١ - دور قواعد الملكية الفكرية فى مواجهة تحديات الذكاء الاصطناعى دراسة قانونية تحليلية مقارنة - العدد ٧٥ - جامعة المنصورة - كلية الحقوق - مجلة البحوث القانونية والاقتصادية-ص ١٩٤٥

نوعه أدبي أو علمي أو فني أبدعه وصنعه الإنسان ، فهل الذكاء الاصطناعي يمكنه المشاركة في الحياة والتمتع بحماية إنتاجه الفني أو الأدبي أو العلمي وهل سيعامل معاملة الإنسان من حيث المقومات والعوامل البشرية أم لا ، وهذا ما سنتناوله الدراسة في هذا المبحث ابتداء من مولده أو نشأته أو بداية ظهوره .

درسنا في الصفحات السابقة أن الإنسان تثبت أهليته والشخصية القانونية له ابتداء من ولادته وخروجه من رحم الأم بل وتثبت شخصيته وهو بداخل رحم أمه ، الإنسان غنى عن التعريف مخلوق خلقه الله من العدم، مخلوق من لحم ودم ، قال الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم ، ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ، صدق الله العظيم)^١، الآية الكريمة لخصت وشرحت تكوين الإنسان أولا الله خلق الإنسان من العدم من سلالة من طين وبعدها بالقدرة الإلهية جعل الطين يمر بمراحل الخلق الإلهي حتى تشكل الإنسان الذي يتكون من لحم ودم وعظام وتشكلت ملامحه ثم يولد من رحم أنثى هذا هو الإنسان وكيف خلقه الله ، أما الذكاء الاصطناعي فيكيف خلق ، وما هو تاريخ خلقه أو نشأته هل هو ولد كالإنسان من رحم أنثى أم ماذا؟ ، فقد ظهر الذكاء الاصطناعي وكما هو واضح من التعريفات العديدة له أن جميع تعريفات الذكاء الاصطناعي تشير أنه أحد مجالات علوم الحاسب الآلي التي تعتمد أولاً وقبل كل شيء على برامج الحاسوب (الكمبيوتر) المتطورة ، يتم تطويرها بطريقة تخدم غرضاً أو هدفاً ضرورياً وتُوجد حلولاً للمشاكل التي يواجهها الإنسان، فطريقة عمل أو تشغيل الذكاء الاصطناعي هي التجميع والإستخراج من تلك البيانات ما له صلة بمجال الأوامر الموكلة أو التي يتم البحث عنها ويعطي المعلومات لطالب الأمر أو الخدمة ، بهدف إنشاء نظام مستقل قائم على جمع عدد لا يحصى من البيانات التي تعتمد على الأوامر أو الموكلة له، والتي يعتمد على مجموعة واسعة من البيانات من مجموعة واسعة في جميع المجالات المتنوعة .

^١سورة المؤمنون من الآية ١٢ إلى الآية ١٥

من خلال نشأة الذكاء الاصطناعي فهو فاقد النشأة الربانية الإلهية كما ذكر في القرآن كما أنه لم يولد من رحم أنثى وليس مكون من لحم ودم وعظام يمكن أن يكون لديه إحساس بالألم ، وبما أنه لم يولد من رحم أنثى إذن ليس له أب أو أم فبالتالي لمن ينسب وبشأن نسبه هل يمنح له إسم أى يمكن تسميته بإسم مثل أحمد أو على أو غيره وبمناسبة التسمية إلى أى جنس ينتمى ذكر أم أنثى ، هل تصدر له شهادة ميلاد يثبت فيها إسمه ونوعه وعنوانه إسم الأب وإسم الأم ، محل الإقامة ، هل يمر بمراحل نشأة وتطور الإنسان أى أنه ولد طفل ويحتاج للرعاية والتربية والتعليم الخطأ والصواب الحلال والحرام هل يمر بالمراحل التعليمية ، هل ينمو ويكبر حتى يصل للسن القانونى سن الرشد الذى يتمتع فيه الإنسان بالأهلية ويكون فيه أهل لتحمل المسؤوليات يلتزم بواجباته وما له من حقوق وما يترتب عليهما من المسؤوليات والتزامات وحسن التصرف لما يترتب عليها من تعرضه للإلتزامات القانونية على التصرفات التى يقوم بها ، سن الرشد الذى أشار القانون إليه هو السن الذى يحق للشخص الحصول فيه على كافة حقوقه عندما يبلغ سن الرشد كى يكون متمتعاً بقواه العقلية حيث يكون كامل الأهلية لمباشر حقوقه كاملة. هل الذكاء الاصطناعي يموت وينتهى ، بما أنه فى البداية ذكرنا أنه لا يولد إذن فهو لا يموت ، فكيف إذن للذكاء الاصطناعي أن تثبت له الشخصية القانونية التى يكتسبها الإنسان الطبيعى بمولده وتنتهى بوفاته وما بين الولادة والوفاة يكتسب الشخص العديد من الحقوق التى تتناسب مع كل مرحلة عمرية يمر بها الفرد مثل حق نسبه إلى والده حقه فى إستخراج ما يثبت هويته الشخصية شهادة ميلاده حقه فى الإلتحاق بالمراحل التعليمية حقوقه التى يكتسبها بعد بلوغه السن القانونى حيث يصبح إنسان كامل يباشر أموره بنفسه ويكون مسئول مسئولية قانونية كاملة عن كل تصرفاته ويحاسب عليها حتى لو لمدة يوم واحد.

الشخصية القانونية يترتب عليها الحصول على كل الحقوق الذى كفلها القانون وخاطب بها الإنسان الشخص الطبيعى ،وهى تولد بمولده وتستمر معه حتى آخر لحظة له فى الحياه وتنتهى بالوفاة بعدها لا يكون له وجود وكذلك أيضا تنتهى معها الحقوق وتنقضى بإنتهاء حياته وتنقضى معه الشخصيه القانونية له لذا فإن الذكاء الاصطناعي كما عرفناه برنامج صنعه إنسان لم يصنعه من العدم بل صنعه من معادن وخامات هى أيضا خلقها الله

سبحانه وتعالى بالتالى لا يستطيع الذكاء الاصطناعى التمتع بالحقوق التى يكتسبها الإنسان منذ خلقه الله،فهو (أحد فروع العلوم الحديثة التى ظهرت مع تطور التكنولوجيا ودخول الحاسوب فى كافة المجالات وأنتشر هذا الفرع من العلوم على نطاق واسع فى الأونة الأخيرة حتى أنه دخل فى كثير من المجالات البحثية والصناعية وعلى رأسها الروبوت والخدمات الذاتية للحكومات والشركات، ويكتسب الذكاء الاصطناعى المعلومات من خلال الممارسات العملية ، ومن خلال عمليات البرمجة ، وأصبح الذكاء الاصطناعى يتمتع بالقدرة على الإدراك الحسى، وإتخاذ القرار بشكل سليم فأصبح الذكاء الاصطناعى بمثابة محاكاة للبشر فى أداء المهام بل تفوق على الإنسان الطبيعى فى القدرات)¹.

فالذكاء الاصطناعى مولده هو مولد فكرة إختراع الحاسب الآلى القائم على مجموعة من أكواد الكمبيوتر أو الرموز أو برنامج، ومجموعة التعليمات التى تشكل برنامج كمبيوتر يتم تنفيذه بواسطة الكمبيوتر بالإضافة إلى مجموعة البيانات المخزنة داخل الكمبيوتر بإستخدام برامج التخزين وقام العلماء بتطويره بمولد فكرة محاولة إختراع جهاز أو روبوت يحاكي الإنسان فى الفكر والإبداع وإيجاد الطول المبنية على مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات المخزنة فى صورة معلومات إلى أن توصلوا إلى الذكاء الاصطناعى ، إذن فإن الذكاء الاصطناعى لا يوجد ولوعامل واحد مشترك بينه وبين الإنسان الطبيعى يجعله يتمتع بالشخصية القانونية والأهلية القانونية التى تؤهله لإكتساب الحقوق والتى من بينها حقوق الملكية الفكرية .

فكرة الروبوت قائمة على محاكاة الفكر الإنسانى والإبداع فعلى سبيل المثال إذا أبتكر هذا الروبوت أو برنامج الذكاء الاصطناعى علامة تجارية أو نموذج صناعى فكيف يتم حمايتها بموجب القانون المصرى لحماية حقوق الملكية الفكرية فما هى المستندات التى يقدمها الروبوت أو الذكاء الاصطناعى للجهات المعنية أين هويته الشخصية البطاقة أو جواز السفر وإذا كان شركة أين السجل التجارى الذى يستخرج بناء على الهوية الشخصية فكيف يكون له هوية شخصية وهو ليس له شهادة ميلاده لأنه فى

¹العوضى، رأفت محمد – أبو لطيفة، ديمة فائق - عام ٢٠٢٠- تأثير توظيف الذكاء الاصطناعى على تطوير العمل الإدارى فى ضوء مبادئ الحوكمة (دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية فى محافظة غزة)- فلسطين - المؤتمر الدولى الأول فى تكنولوجيا المعلومات والأعمال (ICITB٢٠٢٠) - ص ٣

الأصل لم يولد ، أم ينسب ويسجل الإيداع بإسم مشغل الذكاء الاصطناعي الذى هو الإنسان الطبيعي التى تثبت له الشخصية القانونية والأهلية القانونية

فإن الذكاء الاصطناعي يهدف إلى (فهم طبيعة الذكاء الإنسانى عن طريق عمل برامج الحاسب الآلى قادر على محاكاة السلوك الإنسانى المتسم بالذكاء ، وتعنى قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما أو إتخاذ قرار فى موقف ما ، وأن البرنامج نفسه يجد الطريقة التى يجب أن تتبع لحل المسألة أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الإستدلالية المتنوعة التى غذى بها البرنامج ، ويرى الباحثان أن ذلك يعتبر نقطة تحول هامة تتعدى ما هو معروف بإسم تقنية المعلومات والتى تتم فيها العملية الإستدلالية عن طريق الإنسان وتتحصرأهم أسباب إستخدام الحاسب فى سرعته الفائقة)^١ ولوحظ أيضا أن موضوع أهلية الذكاء الاصطناعي وما إذا كان من الممكن حصوله على الحق فى الإيداع والتسجيل لأحد الإختراعات على سبيل المثال ونسبتها إلى الذكاء الاصطناعي بإعتباره مخترع فقد (لاحظ عدد من المتحدثين أن هناك بالفعل طلبات معلقة للإختراعات التى يُزعم أنها تم إنشاؤها بشكل مستقل بواسطة الذكاء الاصطناعي والتى تسمى الذكاء الاصطناعي بإعتباره المخترع مع إحتمال إتخاذ مواقف متباينة بشأن أهلية الحصول على براءات الإختراع)^٢.

وفى نفس الندوة أو المحادثة التى أقامتها منظمة الوايبو لمناقشة موقف الذكاء الاصطناعي وما إذا كان له حق الحصول على حقوق الحماية حيث (أوضح البروفيسور الجمال أنه على الرغم من أن إستخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء الأعمال الفنية قديم قدم الذكاء الاصطناعي نفسه، إلا أن هناك ثورة فى السنوات الخمس الماضية مع الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث تم تدريب تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إنتاج أعمال فنية بنفسها، والسؤال فى هذه الحالة من هو الخالق فى هذه العملية؟ على الرغم من أن نظام الذكاء الاصطناعي يقوم بإنشاء العمل، إلا أن الفنان يتدخل فى مراحل مختلفة من الإبداع، مثل إختيار الصور التى سيتم تدريب الآلة بها وإختيار

^١ مصدر سابق ص ٢٥

^٢ محادثة الوايبو حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي – الجلسة الثالثة – جنيف، ٤ نوفمبر ٢٠٢٠ .
https://www.wipo.int/about-ip/ar/artificial_intelligence/conversation.html

المخرجات)، وعلى الرغم من أن القانون المصرى لحماية حقوق الملكية الفكرية لم ينص صراحة على أن طالب الحماية لابد وأن يتمتع بالأهلية .

ولكن (يذهب بعض الفقه إلى القول بأنه لما كان عمل الإنسان هو أساس وجود المصنف الفكرى ، فمن المنطقى أن يستبعد كل ما لم يكن للإنسان يد فيه من نطاق حق المؤلف وبالتالي تستبعد الأعمال الفكرية المنجزة بواسطة الآلات أو بواسطة الكمبيوتر بصورة ذاتية ودون أى تدخل بشرى أو من خلال البرمجيات التى تعتمد على الذكاء الاصطناعى وتمكن من إستخراج المعرفة ، إذ كل هذه الآلات لا تتمتع بالوجود القانونى ولا الشخصية القانونية مما يرجح فكرة عدم إكتسابها بالمطلق صفة المؤلف^١، الحاجة التى بررت للمشرع الأوروبى التوصية بمنح الذكاء الاصطناعى وآلاته التى كانت تكيف فى الماضى القريب على أنها من قبل الأشياء – سمة الشخصية القانونية – وما هى الخصائص والمميزات التى إختصت بها آلات الذكاء الاصطناعى عن الآلات التقليدية ، ليتم منحها هذه المكانة التفضيلية عنها؟^٢

نظرا للتطور المذهل والسريع لبرامج الذكاء الاصطناعى والروبوتات الذى عزى العالم وخصوصا الدول المتقدمة فلجأت بعض الدول إلى وضع تشريعات وإصدار قوانين للذكاء الاصطناعى وللروبوتات لوضع أسس ومبادئ أخلاقية فلدينا (أصدرت منظمة الذكاء الاصطناعى فى العام ٢٠١٨ عددا من المبادئ التوجيهية الأخلاقية للذكاء الاصطناعى منها مبدأ عدم التحيز، مبدأ المسألة والمسئولية ، ومبدأ العدل، ومبدأ الصدق، وأن تكون جديرة بالثقة ، وأصدر المشرع الأوربى فى العام ٢٠١٧ قانون خاص بالروبوتات ألغى فيه وصف الشئ بالنسبة للروبوتات وإستخدم مصطلح النائب الإلكتروني أو الإنسانى، أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد أصدرت قانون "مستقبل الذكاء الاصطناعى وأفاقه فى العالم" فى العام ٢٠١٧ وهو قانون يتمحور حول نظم الذكاء الاصطناعى ، بينما نجد أن المشرع المصرى ، قد صدر عن مجلس الوزراء القرار المرقم ٢٨٨٩ لسنة ٢٠١٩ حول إنشاء مجلس وطنى للذكاء الاصطناعى يختص بوضع الخطط الوطنية حول الذكاء

^١ مصدر سابق ص ٢٠ – المرجع ص ١٧٠٢

^٢ مصدر سابق ص ٢٠ – المرجع ص ١٧٠٨

الاصطناعي، وتنفيذها، ومتابعتها، وتحديثها لكي تتماشى مع التطورات الدولية¹.

قابلية إكتساب الذكاء الاصطناعي لحقوق الملكية الفكرية

نحن نعلم أن حقوق الملكية الفكرية فى الأساس هى حقوق إقتصادية فهى أفكار غير مادية أو ليست ملموسة تحول إلى أشياء مادية ملموسة قابلة للتداول والتعامل بها بالإنتاج الصناعى إذا كانت حقوق ملكية صناعية أو الإبداع الأدبى إذا كانت حقوق ملكية أدبية فكلما النوعين يتم إستثمارهم ماديا بتحويلهم إلى سلع أو مؤلفات متداولة بالأسواق تباع وتشتري ويجنى منها العائد الإقتصادى ولكن تلك العوائد الإقتصادية من حق من ، تلك الحقوق ترجع إلى المبدع الإنسان الذى يستطيع على الإبداع والإبتكار ويتمتع بالشخصية القانونية التى تجعله أهل للحصول على حقوقه أيا كانت نوعها أو مصدرها والإلتزام بما عليه من إلتزامات فجميع حقوق الملكية الفكرية هى إبداعات بشرية فإن المبدع أو المؤلف أو المخترع من المستحيل أن يكون غير إنسان ، سواء كان العمل فردى يملكه شخص طبيعى أو جماعى يملكه شركة أو مؤسسه (الشخص الإعتبارى)، وهوكيان مكون من عدد من الأشخاص المؤسسين للكيان فهذا الكيان ليس هو المبدع أو المخترع أو المؤلف ولكن ينسب له الإختراع أو النموذج الصناعى أو العلامة التجارية أو المصنف الأدبى بتنازل الشخص الفردى عن إبداعه بعد أن أصبح شئ ملموس إلى الشخص الإعتبارى فما هو وضع الذكاء الاصطناعى الذى أصبح يحاكي البشر فى الإبداع . كما ذكرنا فى بدايه البحث وأشرنا إلى تعريف الذكاء الاصطناعى أنه ما هو إلا برامج وتطبيقات متطورة للكمبيوتر تحاكي ذكاء البشر بتقوم بعملية التفكير والإبداع التى كانت من الثوابت الكونية وأنها قدرة ربانية منحها الله للإنسان دون سائر المخلوقات على الأرض ذلك الذى ميزة للحصول على الحقوق ومنها حقوق الملكية الفكرية ، فكيف تقبل فكرة أن الذكاء الاصطناعى يستطيع التفكير والإبداع وكيف فهو مجرد آلة صنعها الإنسان من خامات أوجدها الله فى الأرض ووضع بداخله دوائر كهربائية وإلكترونية

¹ سالم، كريم على- عام ٢٠٢٢ - الجوانب القانونية للذكاء الاصطناعى - العدد ١٢٢ -مجلة الفقه والقانون - صلاح الدين دكدك - ص ٥٩، ٦٠

صممها أيضا الإنسان لتكون قابلة لتخزين المعلومات والتي يقوم بعملية التخزين الإنسان أيضا ووقت الإستخدام أو التشغيل يأتي أيضا دور الإنسان الذى يفكر فى الشئ الذى يريد أن يصممه سواء كانت علامة تجارية أو تصميم صناعى أو نموذج صناعى ومن الممكن أيضا براءة الإختراع فكل ما يفعله الإنسان كتابة المفردات اللغوية فى المجال المعنى ويقوم الذكاء الاصطناعى بتجميع كل ما هو متاح لديه من بيانات تتعلق بالموضوع لتعطى النتيجة النهائية مع العلم من الممكن أن تكون النتيجة النهائية مرضية لمشغل الذكاء الاصطناعى وقد لا تكون مرضية ، لكن لماذا ؟ الإجابة هى أن الذكاء الاصطناعى قائم على تخزين معلومات أيا كان مداها فهى تحتاج إلى تحديث دائم لكى تواكب العصر والتطور الرهيب فى كل المجالات هذا بشأن المجالات الصناعية التجارية ، أما بشأن المصنفات الأدبية أو الفنية فعلى الأرجح أن الموضوع يكون صعب ، حينها يكون الذكاء الاصطناعى يعمل على تجميع المعلومات المخزنة بشأن الأمر المطلوب منه ، فتكون النتيجة الصادرة من الذكاء الاصطناعى محصلة تجميع معلومات وليس مؤلف أو مصنف أدبى من وحى وإلهام الأديب أو المؤلف،(يذهب بعض الفقه إلى القول بأنه لما كان عمل الإنسان هو أساس وجود المصنف الفكرى، فمن المنطقى أن يستبعد كل ما لم يكن للإنسان يد فيه من نطاق حق المؤلف وبالتالي تستبعد الأعمال الفكرية المنجزة بواسطة الآلات أو بواسطة الكمبيوتر بصورة ذاتية ودون تدل بشرى أو من خلال البرمجيات التى تعتمد على الذكاء الاصطناعى وتمكن من إستخراج المعرفة ، إذ كل هذه الآلات لا تتمتع بالوجود القانونى ولا الشخصية القانونية، مما يرحع فكرة عدم إكتسابها بالمطلق صفة المؤلف)¹.

كان هذا رأى الفقة فيما يخص حقوق التأليف وهى أحد فروع حقوق الملكية الفكرية وبالتالي ينطبق نفس الرأى على جميع حقوق الملكية الفكرية فان الروبوت أو الذكاء الاصطناعى ما هو إلا آلة تعمل على تنفيذ ما يأمره به الإنسان على الرغم أن بعض الدول الأوروبية تسعى إلى الإعتراف بالشخصية القانونية للذكاء الاصطناعى أو الروبوت فما هو الحال إذا أصبح ذلك واقع ملموس ففى حقوق الملكية الفكرية فى حال الإعتداء على حق الغير يتم إتخاذ الإجراءات القانونية ضده بإعتبار أن المعتدى إنسان له حقوق وعليه

¹ سعيد ، محمد محمد القطب مسعد - مصدر سابق ص ٢٠ - مرجع ص ١٧٠٢

إلتزامات له شخصية قانونية يترتب عليها أنه له إسم له عنوان أو مقر عمل له بيانات تستطيع الجهات المختصة عن طريقها للوصول إليه هذا مبدئياً أما فيما يخص الإعتداء فهل يحاسب يسأل عن الإعتداء على الذى مارسه على غيره يحاسب على عدم إلتزامه بأخلاقيات حقوق الملكية الفكرية القائمة أساساً على الإبداع المرتبط بالحس المرهف الراقى أم يحاسب ويسأل عن الإعتداء الإنسان مشغل الذكاء الاصطناعى أو الروبوت كتطبيق إلكترونى متطور هنا يكمن السؤال .

(قد ذهب الإتحاد الأوروبى إلى تبني فلسفة أن الذكاء الاصطناعى مسخر لخدمة الإنسان ، وطالما كان الروبوت صنيعاً الذكاء المنسوب للآلة ، فإن الروبوت هو خادم مطيع للإنسان ولكنه ليس شيئاً أو كائناً جماداً لا يعقل ، بل كائن آلى بمنطق بشرى مبتدئ قابل للتطور والتعقل ؛ وذلك نتيجة التطبع بشيم العقل البشرى من باب التقليد التكنولوجى ولذلك فقد إبتكر الإتحاد الأوروبى مفهوم ” النائب الإنسانى ” حتى يكون مسئول عن أفعال الروبوت (الآلى) ¹.

ومن هنا أطلق مسمى أو مصطلح النائب الإنسانى والمقصود به الشخص أو الإنسان الذى يقوم على تشغيل الذكاء الاصطناعى أو الروبوت والذى يكون هو المسئول عن الذكاء الاصطناعى وعن تشغيله وعن النتائج الواردة عن تشغيله وعن تحمل الأضرار الناجمة عن نتائج تشغيل الذكاء الاصطناعى والروبوت والتي قد تقع هذه الأضرار على أشخاص آخرين أو على المجتمع وذلك لأن قانون الإتحاد الأوروبى مازال يعترف بأن الذكاء الاصطناعى ما هو إلا آلة لا تقع عليه أى مسئولية لأنه لا يتمتع بالشخصية القانونية كما أطلق القانون الأوروبى على مشغل الذكاء الاصطناعى أو الروبوت مصطلح أو مسمى (قرين الروبوت)، وبإطلاق هذا المسمى من قبل الإتحاد الأوروبى دلالة على أن الذكاء الاصطناعى أو الروبوت لا يمكن أن يعترف به كإنسان وأن دلالة ذلك هى أن الذكاء الاصطناعى لا يستطيع إبتكار أو إبداع أى شكل من أشكال حقوق الملكية الفكرية من وحي خياله سواء كانت تصميم فكرة لعلامة تجارية أو تصميم فكرة لتصميم أو نموذج

¹ القوصى ، همام - ٢٠١٨ - إشكالية الشخص المسئول عن تشغيل الروبوت -تأثير نظرية النائب الإنسانى على جدوى القانون فى المستقبل : دراسة تحليلية إستشراقية فى قواعد القانون المدنى الأوروبى الخاص بالروبوتات - مجلد عدد ٢٥ ع - مجلة جيل الأبحاث القانونية المعقمة - مركز جيل البحث العلمى - ص ٨٤

صناعى أو لبراءة إختراع أو لصنف نباتى أو إقتراح أو وضع فكرة لمصنف أو مؤلف فنى أو أدبى ، وغير ذلك أنه من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت مجال الذكاء الاصطناعى أنه ومهما كانت مدى تطوره وقدرته لا يستطيع أن يأخذ مكانه أو يستبدل ويكون فى يوم من الأيام مستقلا وبديلا للإنسان ومع التقدم يلغى الإنسان .

النتائج

توصلت الدراسة البحثية إلى أن الذكاء الاصطناعى مهما طرأ عليه من التطورات فهو أولا وأخيرا أداة مصنعة وملحقة ببرامج معينة تستخدم لتنفيذ أوامر الإنسان كل على حسب الغرض ومن المستحيل أن يرقى إلى منزلة الإنسان ويحل محل الإنسان الذى خلقه الله فأبدع خلقه وميزه عن سائر الخلق بالعقل والتفكير والإبداع وما يترتب عليه من تمتعه بالشخصية القانونية والأهلية القانونية ليتمتع بالحقوق وما يترتب عليها من الإلتزامات الممنوحة للإنسان بكل أنواعها كما أنه لا يستطيع أن يبتكر ويبدع ويتمتع بحماية إبتكاراته وإبداعاته بموجب قانون حماية حقوق الملكية الفكرية .

التوصيات

- ١- تحديد هوية الذكاء الاصطناعى.
- ٢- تحديد الموقف القانونى للذكاء الاصطناعى عما إذا كان يعامل معاملة الإنسان أو يحاسب إنسان مستقل أو برنامج حاسب آلى متطور خاضع لرقابة الإنسان المشغل له .
- ٣- وضع تشريع ينظم التعامل أو إستخدام الذكاء الاصطناعى بما يتناسب مع التشريعات المصرية.

الملخص

يناقش البحث إحدى التحديات التى تواجه الملكية الفكرية مع التطور المذهل والسريع للذكاء الاصطناعى الذى يحاكي الإنسان فى الذكاء والإبداع والتفكير فقد تعرض البحث لدراسة مفهوم الذكاء الاصطناعى وعما إذا كان

يتمتع بالشخصية القانونية شأنه شأن الإنسان (البشر) ولدراسة هذه الجزئية كان علينا أولاً أن نتعرف على تعريف الذكاء الاصطناعي على جميع الأوجه هندسياً، وتكنولوجياً، وفقهياً فقد تطرقنا في البحث إلى العديد من التعاريف للذكاء الاصطناعي كمصطلح متكامل وقبلها درسنا تعريف كل من مصطلحي الذكاء والاصطناعي كل على حدى ، فقد أجمعت كل التعاريف على مفهوم واحد للذكاء الاصطناعي بالرغم من إختلاف الصيغ التعبيرية المستخدمة في التعريفات من خلال ما هو وارد في الدراسات السابقة للذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات المختلفة ، حيث أشارت جميع الدراسات أن الذكاء الاصطناعي عبارة عن برامج للكمبيوتر أو آلة مصنعة من المعادن تم تطويرها بالعديد من الإمكانيات التكنولوجية والهندسية التي تسمح بتخزين كم هائل من المعلومات يمكن الجهاز (الذكاء الاصطناعي أو الروبوت) من إستدعاء المعلومات المتعلقة بالموضوع أو الخدمة المطلوبه من الذكاء الاصطناعي أو الروبوت دلالة على أنه مجرد أداة لتنفيذ الأوامر أو من الممكن تسميته (الخادم)، كما تعرض البحث لتعريف وتوضيح مفهوم الملكية بصفة عامة لغويا وفقهياً وكذلك مفهوم الملكية الفكرية كما ناقش البحث مدى إمكانية تمتع الذكاء الاصطناعي أو الروبوت بالشخصية القانونية وأن يكون أهلاً للحصول على حماية حقوق الملكية الفكرية من قبيل أنه أصبح يفكر وابتكر مثل الإنسان ويتمتع بالآثار المترتبة على منح حقوق الملكية الفكرية وما يقع على عاتقه من التزامات قانونية في حال وقوع ضرر جراء إبتكاراته أو جراء الإعتداء على حقوق الغير، كما أن إحدى الدراسات ذكرت أن الإتحاد الأوروبي لم يعترف بإستقلالية الروبوت كأحد صور الذكاء الاصطناعي والإعتراف بأنه خادم للإنسان وأطلق مصطلح النائب الإنسانى على مشغل الروبوت.

المراجع

الكتب

- ١- الزحيلي، وهبة- كتاب الفقه الإسلامى وأدلته للزحيلي – المكتبة الشاملة
– جزء ٦- ص ٥٤٥
<https://shamela.ws/book/٣٨٤/٤٤١٣#p١>
- ٢- المنيف ، خالد صالح إبراهيم – ١٤٤٠ - مرحلة الملكية – ط ٥ –
الرياض- رقم الإيداع ١٤٤٠/٤٥٦- مكتبة الملك فهد الوطنية
- ٣- جوانز، د/ جودى وانجر- ٢٠١٥ - كتاب الملكية الفكرية المبادئ
والتطبيقات – رقم الإيداع ٥٢٩٤- شركة ناثن اسوسيتس.
- ٤- السنهورى ، د/ عبد الرازق - الوسيط فى شرح القانون المدنى - الجزء
الثامن – حق الملكية مع شرح مفصل للأشياء والأموال.
- ٥- مجموعة مؤلفين - كتاب مدونة أحكام الوقف- المكتبة الشاملة- ص ٥٩٠
<https://shamela.ws/book/٣٠٨/١٠٢٥#p٣>
- ٦- السنهورى ، د/ عبد الرازق (٢٠٠٧-٢٠٠٨) - الوسيط فى شرح القانون
المدنى- الجزء الأول – مصادر الإلتزام – مستر جادو.
- ٧- مصيلحى، عبد الفتاح - كتاب جامع المسائل والقواعد فى علم الأصول
والمقاصد- المكتبة الشاملة – جزء ١ ص ٣٥٨ (تاريخ زيارة الموقع
٢٠٢٤/٧/١٤) <https://shamela.ws/book/٣٠٠٩٠/>

الرسائل العلمية

- ١- بكر ، عبد الجواد السيد (مؤلف رئيسى) طه، محمود إبراهيم عبد
العزیز (مؤلف مشارك) -٢٠١٩- الذكاء الاصطناعى سياسته
برامجه وتطبيقاته فى التعليم العالى : منظور دولى – العدد ١٨٤-
الجزء ٣ – – جامعة الأزهر- مجلة التربية.
- ٢- درار، خديجة محمد – ٢٠١٩- أخلاقيات الذكاء الاصطناعى
والروبوت: دراسة تحليلية – مجلد (مج ٦) – العدد (ع ٣) الجمعية
المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

٣- إعداد مركز البحوث والدراسات- والسعودية - رؤية ٢٠٣٠ - عام -
٢٠٢٠ غرفة أبحاثها

<https://www.abhacci.org.sa/ar/Centers/ResearchCenter/EServices/SouthBulletins/Doc>

- ٤- سعيد، محمد محمد القطب مسعد- مارس ٢٠٢١ - دور قواعد الملكية الفكرية في مواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي دراسة قانونية تحليلية مقارنة - العدد ٧٥ - جامعة المنصورة - كلية الحقوق - مجلة البحوث القانونية والإقتصادية.
- ٥- سالم، كريم على- عام ٢٠٢٢ - الجوانب القانونية للذكاء الاصطناعي - العدد ١٢٢ - مجله الفقه والقانون - صلاح الدين دكاك.
- ٦- القوصى ، همام - ٢٠١٨ - إشكالية الشخص المسئول عن تشغيل الروبوت - تأثير نظرية النائب الإنساني على جدوى القانون في المستقبل : دراسة تحليلية إستشراقية في قواعد القانون المدني الأوروبي الخاص بالروبوتات - مجلد عدد ٢٥ ع - مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة - مركز جيل البحث العلمى.

المؤتمرات والمحادثات

١- العوضى ، رأفت محمد - أبو لطيفة، ديمة فائق - عام ٢٠٢٠ - تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على تطوير العمل الإدارى فى ضوء مبادئ الحوكمة (دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية فى محافظة غزة) - فلسطين - المؤتمر الدولى الأول فى تكنولوجيا المعلومات والأعمال (ICITB ٢٠٢٠) - ص ٣

١- محادثة الويبو حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي - الجلسة الثالثة - جنيف، ٤ نوفمبر ٢٠٢٠

<https://www.wipo.int/about-ip/ar/artificial-intelligence/conversation.html>

مقالات

١- هيئة التحرير - ٢٠٢٣ - كل ما تعرفه عن الشخصية القانونية

<https://ila.io/ir03n3>

عن المصدر الرئيسي : فيلالى ، على - ٢٠٢٠ - محاضرات فى القانون (أشخاص الحق ، الشخص الطبيعى والشخص الإعتبارى) - مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية - المجلد ٩ - العدد ١

مراجع أخرى

١- معجم الوسيط (عربى- عربى)

<https://www.arabdict.com/ar>

٢- معجم اللغة العربية المعاصرة (عربى- عربى)

<https://www.arabdict.com/ar/%>

٣- معجم المعانى

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar>

[ar%D٨%.A٣%.D٩%.٨٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨A%D٨%.A٩](https://www.almaany.com/ar/dict/ar)